



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية البلاغة العربية في ا لطور المتوسط, بين كتابي السنة

الرابعة متوسط و التاسعة أساسي

(دراسة مقارنة)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: علوم اللغة

إشراف الأستاذ:

أ-يوسف خنفر

إعداد الطالبة:

النوية ربوب

إعداد لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفحة
د- بن يحيي يحيي	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	رئيسا
أ-برارات عائشة	أستاذ مساعد	جامعة غرداية	مناقشا
أ-خنفر يوسف	أستاذ مساعد	جامعة غرداية	مشرفا

السنة الجامعية: 1437-1436هـ-2015/2016 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى
من علّمني معنى الحياة إلى من وصاني بالكفاح إلى من قال دوماً إلى الأمام إلى أعز وأعظم أب في
الوجود إلى القلب الكبير الذي أحسن تربيتي إلى من بث في نفسي العزة، والكبرياء إلى كرم
العطاء وسند الدنيا أبي الغالي.

إلى مصدر أفراحي ومسكن آلامي وأحزاني إلى رمز العطاء والحنان إلى

صاحبة القلب الحنون والطيب أُمي الحبيبة.

إلى رفيق دربي، إلى شريك عمري إلى من شجعني وواساني زوجي العزيز.

إلى جميع أفراد عائلتي، وعائلة زوجي، وكل الأقارب والأحباء والأصدقاء.

إلى كل من حملهم قلبي ولم تحملهم ورقتي.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[سورة التوبة، الآية: 105]

صدق الله العظيم

الحمد لله تعالى، حمدا كثيرا طيبا مباركا، أحمده تعالى وأشكر فضله أن أعاننا على كتابة هذه المذكرة، وانجازها، وأرجوا أن تكون لنا ذخرا في ميزان حسناتنا يوم القيامة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد

فإننا نشكر الأستاذ: يوسف خنفر الذي تكرم بالإشراف على موضوعنا، وعلى مجهوداته الطيبة، وتضحيته بالوقت الكافي من أجل تنقيح موضوعنا، وتصويب مادته وجزاه الله خيرا، لا يقصُرُ إسداء النصيح والإرشاد، والتوجيهات السديدة خلال مشوار بحثنا كما لا يفوتنا أن نعطر ونزكي عبارات الشكر والصدق لكل الأساتذة الكرام، وكل من ساعدنا منهم، وكل العاملين في كلية الآداب واللغات خاصة، وجامعة غرداية عامة.

كما نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد. ولا ننسى شكر كل من ساعدنا أو نصحننا أو وجهنا ولو برأي أو كلمة.

النوية ربوب



مقدمة

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، وأصلي وأسلم على المصطفى صلى الله عليه وسلم و بعد:

تعد التعليمية من أهم مجالات البحث اللساني التطبيقي، إذ تهدف إلى معالجة المشكلات التي تعترض سبيل تعليم اللغة وتعلمها، بقصد إيجاد حلول لها، ونحاول في هذا البحث الربط بين مجال التعليمية ومادة البلاغة نظرا للمشاكل العديدة التي تعترض معلمي ومتعلمي هذه المادة، فالبلاغة كما يقال ليست علما يقصد بدراسته تثقيف العقل، ولكنها فن متصل بالأدب اتصالا وثيقا.

وقد حدد عنوان البحث ب: تعليمية البلاغة العربية لطور المتوسط، دراسة مقارنة بين كتابي السنة التاسعة أساسي والسنة الرابعة متوسط.

وتعود أسباب اختيار الموضوع إلي:

- تكملة لموضوع مذكرة الليسانس: فقد تناولت فيه تعليمية البلاغة العربية لطور المتوسط كتاب التلميذ للسنة الرابعة متوسط
 - الأهمية البالغة لعلم البلاغة، وخاصة خلال هذين الطورين (عينة).
 - بيان قيمة البلاغة الفنية في الكتابين.
- وتهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

1- عرض طرائق تدريس هذه المادة من خلال تحليل الكتابين.

2- تنمية الذوق الجمالي لدى المتعلمين من خلال الاطلاع على أرفع النصوص الشعرية والشعرية.

3- تمكين المتعلمين من توظيف علوم البلاغة في دراسة الظواهر اللغوية والفنية في الأعمال الأدبية، والنص القرآني، والحديث النبوي الشريف.

4- من أجل عرض الطرائق المستعملة لتقديم نشاط البلاغة في الكتابين.

وقد اخترنا معالجة هذا الموضوع للإجابة عن الإشكالية التالية:

ما واقع تدريس نشاط البلاغة بين الطورين (المتوسط والأساسي)

وتتفرع عن هذه الإشكالية عدة إشكالات فرعية نذكر منها:

1- ما طرائق تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الأساسية ومرحلة المتوسط؟

2- ما مدى فاعلية المحتوى البلاغي في الكتابين لدى متعلمي هذه المادة؟

تقع مقابلة لهذه الأسئلة الفرعية، فرضيات تسك طريق البحث، لكي يكون انضباطا و أوضح منهجا وهي:

1- يوجد فوارق بين طرائق تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الأساسية ومرحلة المتوسط.

2- للمحتوى فاعلية لدى متعلمي هذه المادة ايجابية في اكتساب اللغة.

ومن اجل قياس مدى صحة هذه الفرضيات رأينا أن نعتمد منهجا متكاملًا تلتقي فيه أداتا الوصف والتحليل، لأن طبيعة الموضوع تقتضي ذلك، فقد اعتمدنا الوصف بغية تتبع أهم ما جاء في المقرر من محتوى بلاغي، أما التحليل فكان لمعرفة مدى موافقة المحتوى لما تقرره النظريات والاتجاهات في تدريس نشاط البلاغة، كما اعتمدنا المقارنة من أجل تبيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الكتابين.

وقد اقتضى منا هذا المنهج بناء خطة واضحة حاولنا من خلالها عرض عناصر الإشكالية، فتمثلت في ثلاث مباحث سبقتها مقدمة وتمهيد، وتليها خاتمة وملخص للدراسة، ذكرنا في المقدمة الموضوع وأسباب الإختيار والهدف منه ثم الإشكالية، ثم الخطة المتبعة في البحث ثم المنهج، كما ذكرنا بعضا من المراجع والدراسات السابقة، تحدثنا في التمهيد عن تعليمية البلاغة، أما المبحث الأول الذي عنون به: كيفية تدريس نشاط البلاغة قسمناه إلى ثلاثة عناصر، تضمن الأول: أسس تدريس نشاط البلاغة، والثاني: توجيهات خاصة بنشاط البلاغة، أما الثالث: طرائق تدريس البلاغة، ويقابل هذه العناصر النظرية عناصر تطبيقية تمثل مضمون المبحثين الثاني والثالث، عنون المبحث الثاني به: التعريف بالمدونتين، فأوردنا فيه عنصرين رئيسيين للتعريف بكتاب التلميذ للسنة الرابعة متوسط أولا، وثانيا التعريف بكتاب تلميذ السنة التاسعة من التعليم الأساسي.

أما المبحث الأخير فعنوانه: الدراسة المقارنة بين المدونتين ويضم هذا المبحث ثلاث عناصر. واحتوى الأول: تحليل محتويات الكتابين، والثاني: عرض طرائق تدريس البلاغة في الكتابين، أما الثالث: مناقشة وتحليل لطرق عرض الظواهر البلاغية في الكتابين.

هذا ولم يكن للبحث أن يتم لولا المراجع المعتمدة فنذكر منها:

1) أساليب تدريس اللغة العربية لـ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة.

2) إشكالية الكتب المدرسية لـ: برنار سبرنق.

3) تعليمية النص القرآني في إطار التكوين الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها لـ: يحيى بوتردين.

4) دليل الأستاذ للغة العربية السنة التاسعة أساسي.

5) مناهج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

الدراسات السابقة:

توجد دراسات سابقة في هذا المجال، وخاصة في طور المتوسط إلا أن دراستنا انفردت بالدراسة المقارنة بين النظامين القديم والجديد من خلال كتاب التلميذ للسنة الرابعة متوسط، والسنة التاسعة أساسي، فنذكر بعضاً من هذه البحوث:

1- التعليمية البلاغية العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة-رشيدة آيت عبد السلام- رسالة دكتوراه.

2- تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-زهور شتوح- رسالة ماجستير.

- وأشير إلى أن أهم عقبة واجهتي في هذا البحث هي صعوبة إيجاد المراجع والوثائق الخاصة بالمرحلة الأساسية خاصة.

في الأخير نتقدم بالشكر للأستاذ المشرف على توجيهاته القيمة، كما لا أنسى شكر أعضاء لجنة المناقشة وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تمهيد:

1- تعريف تعليمية البلاغة.

أ- التعليمية: la didactique: مصطلح متداول لا يخص تعليم اللغات فقط، وإنما يتسع لسائر العلوم والمعارف حالة كونها موضوعا للتعليم⁽¹⁾.

ب- البلاغة:

1- لغة: بلغ: أبلغه سلامي، وبلغه، وبلغت ببلاغي الله بتبليغه، قال الكميت:

فهل نبلغنهم على نأي دارهم نعم ببلاغ الله وجناء ذعلب⁽²⁾.

ويعرفها الخليل بن أحمد الفراهيدي: رجل بلغ-بليغ، وقد بلغ بلغة، وبلاغة الشيء يبلغ بلوغها وأبلغنه إبلاغاً، وبلغته تبليغاً في الرسالة ونحوها، وفي كذا بلاغ وتبليغ، أي كفاية وشيء بالغ أي جيد، والمبالغة: أي تبلغ من العلم جهداً⁽³⁾.

2- اصطلاحاً:

عرّفت البلاغة بأنها كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنك في نفسك، مع صورة مقبولة، ومعرض حسي.

- فالبلاغة هي إصابة المعنى المراد، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف، لا تبلغ القدر الزائد على الحاجة⁽⁴⁾.

¹ يحي بوتردين تعليمية النص القرآني في إطار التكوين الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2005 م، 2006 م، ص 35.

² أبي القاسم جار الله الرمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، دار الجليل، بيروت، 1419 هـ، 1998 م، د. صالح، ص 85.

³ الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت 1424 هـ، 2003 م، ط 1، ج 1، ص 125.

⁴ عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، دار المسيرة، 1426 هـ، 2005 م.

ويعرفها أبو هلال العسكري قائلاً: إنها مأخوذة من قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، فهي ما تبلغ به المعنى قلب السامع، فتمكنه من نفسه لتمكنه في نفسك على صورة مقبولة وذلك بأن الفصاحة تمام آلة البيان، فهي مقصورة على اللفظ والبلاغة، إنما هي المعنى إلى القلب، فأنها مقصورة على المعنى⁽¹⁾.

2- أهداف تدريس البلاغة:

تهدف البلاغة العربية وتعليمها وتعلمها إلى بيان قيمتها الفنية في نفس القارئ، ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في النقاط التالية:

- 1) تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين، وتمكينهم من فهم النصوص الأدبية.
- 2) تمكين الطلبة من المفاصلة بين النصوص الأدبية والأدباء.
- 3) تبيان مواطن الجمال الفني في الأدب، وكشف أسرارها.
- 4) إطلاع الطلبة على وسائل التعبير المختلفة وأساليبه.
- 5) تمرس المتعلمين بالأسس التي تقوم عليها البلاغة.
- 6) فهم ما يشمل عليه النص من مهارات الأديب النفسية التي يعبر بها عن نفسه، وعواطفه وأحاسيسه⁽²⁾.

3- البلاغة بين القديم والحديث:

أ) المدرسة القديمة:

جعلت المدرسة القديمة وحدة البلاغة عولمة تعرف بعلوم المعاني، والبيان، والبديع، ودراسة المعاني كانت تسبق البيان والبديع، هذا يعارض القاعدة التربوية التي تقتضي الانتقال من السهل إلى الصعب.

¹ عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، ص 153.

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، الأردن، 1424 هـ، 2003 م، ط 1، ص 315-156.

- تدريس البلاغة في عزلة من الأدب واتخاذ الأمثلة من الجمل المقتضية، والعبارات المتكلفة المصنوعة.

- زيادة الاهتمام بالبحوث النظرية، والفلسفات العميقة من التعاريف والتقسيم، والضوابط، وذلك في الدراسة والامتحانات، وبالتالي أدت هذه الدراسة إلى إخفاق البلاغة وقصورها عن تحقيق غايتها في تكوين الذوق الأدبي لدى الطلاب وإغرائهم بتتبع الإثارة الأدبية وجمالها، وكشف أسرار هذا الجمال.

(ب) المدرسة الحديثة:

تعتبر البلاغة عند المحدثين وحدة متكاملة ليس بينها فواصل ولكن في مجموعها بحوث في مقومات الجمال الأدبي وأسراره الفنية.

- القضاء على العزلة التي كانت بين الأدب، ودرس البلاغة، وجعل البلاغة جزء من الدراسات الأدبية التي يؤديها النص.

- تخففت الدراسة والمناهج الحديثة من المصطلحات البلاغية وقل الاحتفال بالتقسيم والتعاريف والصيغ المألوفة في إجراء الاستعارات.

- الاهتمام في درس البلاغة بتكوين الذوق الأدبي وإنضاج الحاسة الفنية.

- معالجة الموضوعات البلاغية من الناحية النفسية ذو الوجدانية ذلك بالتحدث عن الجو النفسي للفكرة، والنص، وعن عاطفة الأديب، وموسيقى الكلام، واستجابة القارئ ونحو ذلك⁽¹⁾.

4-تعريف نشاط البلاغة:

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً، بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل مكان للموطن الذي يقال فيه، وللأشخاص الذين يخاطبون: توجهت إلى دار العلم والمعرفة، والادب.

⁽¹⁾ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة أساليب تدريس اللغة العربية، ص 156.

- العلم خزائن مفاتيحها السؤال:

* ما هي الصورة البلاغية؟ أو ماهو نشاط البلاغة؟⁽¹⁾

هو:

أ- التشبيه: المصارع كالأسد شجاعة.

ب- الاستعارة: باب الأمل واسع.

ج- الكناية: لبس خالد جلد الثعلب⁽²⁾.

ويعتبر نشاط البلاغة أحد فروع علوم البلاغة، فالبلاغة تقسم إلى ثلاثة علوم: البيان، البديع، المعاني، فالعناصر إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ، بمنحها قوة وتأثيراً وحسناً، ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه، وموضوعاته وحال السامعين، والنزعة النفسية التي تملكهم، وتسيطر على نفوسهم، فربّ كلمة حسنت في مواطن ثم كانت نايبة مستكرهة في غيره،

أقسام البلاغة:

أ- علم البيان: كناية، استعارة.

ب- علم المعاني: المسند والمسند إليه.

ج- علم البديع: طباق، سجع⁽³⁾.

¹ المرشد الأدبي الحديث للمراحل التعليمية الجامعية والثانوية، والمتوسطة وفق المنهجية الحديثة، ص 137

² المرشد الأدبي الحديث للمراحل، المرجع نفسه، ص 137.

³ علي الجارم، ومصطفى أمين البلاغة الواضحة، دار المعارف، لبنان، ط 1، 2003 م، ص 09.

المبحث الأول:

كيفية تدريس نشاط البلاغة

I- المبحث الأول: كيفية تدريس نشاط البلاغة:

I- 1: أسس تدريس نشاط البلاغة:

هناك أسس يقوم عليها تدريس البلاغة يجب على المدرس أن يضعها في بؤرة اهتمامه عند تدريس البلاغة هي:

1. أن يدرك مدرس اللغة العربية أن البلاغة فن لا علم، وهذا يستدعي عدم سعي المدرس إلى حشو أذهان الطلبة بالقواعد، والتعريفات والمفاهيم البلاغية، إنما يجب أن يتعامل مع البلاغة على أساس غايتها، وصلتها بالأدب التي هي التذوق الأدبي، وتحسن الجمال في الأدب، وتأسيساً على هذا يجب أن يجعل النصوص الأدبية الجيدة أساساً لجميع الدراسات البلاغية، ويشدد على فهم معناها قبل كل شيء ثم تذوقها، وتبيان مميزات، أي أن يربط درس البلاغة ربطاً وثيقاً بالأدب.

2. إن درس البلاغة يقوم على التذوق، والنقد والمفاضلة بين النصوص الأدبية، ولا يمكن احتمال الأحكام العقلية القائمة على الصواب والخطأ في تقدير النصوص، إنما يجب اعتماد الموازنة والمفاضلة بين تلك النصوص.

3. إن البلاغة ليست مقصورة على كلام الأدباء، والبلغاء، إنما لها أشكال وأنماط في لغتنا اليومية:

* القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود (الأبيض-الأسود) طباق.

* اللي من نصيبك يصيبك (نصيبك -يصيبك) جناس.

* بالع مسجل (كثير الكلام) كناية عن صفة.

ومثل هذه الأمثلة كثير في التراث الشعبي⁽¹⁾.

⁽¹⁾ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة أساليب تدريس اللغة العربية، ص 316.

أشار معظم الباحثين في مجال التدريس أهمية التخطيط والتحضير. فالمعلم يخطط لتنفيذ درسه تخطيط مبنيا على مراجعة المادة العلمية التي يحتاج إلى زيادة المعلومات فيها، كما أنه يتيح للمعلم تحديد مجالات الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها الطلبة أثناء الحصة أو خارج أوقات الحصة، ويهدي له مواقف تعليمية واضحة فالتحضير وسيلة فاعلة في إنجاح العملية التعليمية:

- 1- كتابة خطة سنوية يوزع بموجبها الموضوعات البلاغية بين أشهر السنة الدراسية.
- 2- كتابة الأهداف العامة لتدريس البلاغة في الخطة السنوية.
- 3- كتابه خطة يومية يذكر فيها أهداف الدرس الخاصة، مصوغة بعبارات قابلة للملاحظة والقياس.
- 4- تحديد النصوص التي يختارها لأغراض التحليل، والتذوق، الأدبي.
- 5- تحليل النصوص المختارة، وفهم معانيها، وتحديد ما فيها من مواطن جمال، والأسلوب الذي تتضمنه.
- 6- الربط بين الخصائص، الفنية الموجودة في الأمثلة أو النصوص.
- 7- تهيئة مقدمة ملائمة للدرس⁽¹⁾.

I-3: توجيهات خاصة بنشاط البلاغة.

ينبغي الخروج من الدائرة الضيقة، التي كانت تدور حولها البلاغة القديمة، وهي دائرة اللفظ والكلمة والجملة إلى دائرة أفسح، وأرحب، وهي دائرة الصورة والفقرة والقصة، والخطبة والمقالة، والقصيدة، والترجمة والسير، فهذه الدائرة المنيحة تتماشى مع طبيعة البلاغة وتطورها في عصرنا الحديث⁽²⁾.

فهناك أمور يجب على المدرس أن يعطف إليها ويؤمن بها ليكون سبيله إلى درس البلاغة ممهدا وطريقته سديدة:

⁽¹⁾ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، محسن علي عطية، دار المناهج، الأردن، 1427 هـ،

2007 م، د ت، ط1، ص 317.

⁽²⁾ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة أساليب تدريس اللغة العربية، ص 159.

- 1- أن يجعل المعلم دراسة البلاغة جزءا متصلا بالدراسات الأدبية، يناقش النصوص الأدبية مع الطلبة، مناقشة تذوقية تعني بيان قيمة النص، وقدرة الأديب على التعبير عما في نفسه بأسلوب أدبي رفيع.
- 2- إن الاقتصار على الأمثلة المبتورة والمناقشات النظرية، واستخراج التعريفات والمصطلحات، وذكر النوع البلاغي لا يجدي في تكوين الذوق الأدبي، بل إن ذلك يحول البلاغة، ومنهجها الأدبي إلى دائرة القواعد العلمية، وهذا المنهج لا ينسق وطبيعة البلاغة.
- 3- البلاغة فطرية في الكلام العربي، وإنما نستخدم كثيرا من ألوانها في حديثنا اليومي، بالعامية من تشبيه واستعارة، وكناية، وسجع وجناس، ويمكن توظيف ما درج إلى الألسنة، وشاع استعماله في تدريس البلاغة ومقارنتها بنظائرها في الكلام الفصيح.
- 4- يجب على المعلم، أن يعتني بتوجيه طلبته، عند دراسة النصوص إلى أن ينظروا إليها نظرة شمولية ليتبنوا ما فيها من جمال وإبداع فني.
- 5- أن يحرص المعلم على أن يتمرس الطلبة بالأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام، وفصاحة البيان، وجودة الأسلوب، وحسن التعبير، وبراعة الخيال.
- 6- أن يعتمد المعلم في أثناء تدريسه البلاغة، النصوص الأدبية الجيدة.
- 7- يحرص المعلم على ربط علوم البلاغة بدروس الأدب ربطا، يؤكد العلاقة الوثيقة بينهما⁽¹⁾.
- 8- أن يدع للطلبة فرصة استخراج الجوانب الفنية في النص، وأن يناقشهم فيها.
- 9- أن يثير المعلم لدى الطلبة الدافعية، والرغبة في التعليم، والقدرة على الموازنة بين الأعمال الأدبية والإبداعية، والحكم الفني، وأن يستشيرهم ذهنيا، ونفسيا.
- 10- أن يسوق المصطلحات البلاغية الضرورية بشكل تدريجي للطلبة حتى لا يظنوا أنها هي الغاية الأساسية في تدريس البلاغة⁽²⁾.

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة أساليب تدريس اللغة العربية ص 159-160.

² المرجع نفسه، ص 160.

لا توجد طريقة مثلى لتدريس البلاغة على الإطلاق، فالمعلم هو سيد الموقف في كل الأحوال، يختار الطريقة الملائمة لطلابه حسب ما يقتضي الموقف التدريسي، ولكن هناك من المعلمين من يختارون الطريقة الاستقرائية في تدريسهم للبلاغة، شأنها لذلك شأن النحو أو الإملاء، حيث يقوم المعلم بعرض الأمثلة، يناقش، وبعد ذلك يستقرئ القاعدة من أفواه الطلاب.

ومنهم يستخدم الطريقة القياسية على النقيض من ذلك، حيث يقوم المعلم بعرض القاعدة أولاً، ثم يقاس عليها أمثلة يخضع للقاعدة، ومنهم من يجمع بين الطريقتين، وللمعلم حق التصرف في ذلك حينما تقتضيه طبيعة كل درس.

أولاً: التمهيد:

يمهد المعلم لموضوع الدرس، وذلك بإشارة الطلاب وتشويقهم من خلال مناقشة هادفة، أو تشجيعهم على عرض بعض الصور البلاغية العامة ذات العلاقة بالدرس الجديد⁽¹⁾.

ثانياً: العرض:

وفي هذه المرحلة يعرض المعلم النص الأدبي، أو القطعة الأدبية أو الأمثلة، والشواهد البلاغية التي تبدو فيها الألوان البلاغية الواضحة، وتقرأ من المدرس قراءة متعمصة بها شخصية الكاتب في هدوئه أو تساؤله أو تعجبه، أو يأسه، أو غضبه، ويتبعه الطلاب المجيدون للقراءة، ثم معالجة الأمثلة أو النص الأدبي معالجة أدبية تهيئ الأذهان، وتستشير الوجدان وتطرح جوانب التذوق في النص بحيث تشارك المعلم في تصعيد هذه العملية.

ثالثاً: الربط والموازنة:

وفي هذه المرحلة يتم توجيه الأسئلة للطلاب التي تقودهم إلى إدراك ما مهد به في نظائرها في اللغة العادية منبعا⁽²⁾.

⁽¹⁾ أمينة محمود أحمد عايش، صعوبات تعلم البلاغة - غزة- 2003 م، ص 47.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 48.

رابعاً: استنباط القاعدة:

وفي هذه المرحلة ينبغي على المعلم عدم الشرع في استنباط القاعدة البلاغية، والاعتماد على الطلاب في هذا الشأن، ويتم ذلك بعد مناقشة العديد من الأمثلة، وبعد اطمئنان المعلم لفهم الطلاب الظاهرة البلاغية واستيعابها، يتم استنباط القاعدة.

خامساً: التطبيق:

لكي تثبت القاعدة البلاغية في أذهان الطلاب، لا بد أن يعد المعلم تدريبات كثيرة فيها عبارات بلاغية تضم صوراً متنوعة تهيئ للطلاب لاستنباط ما فيها من أوجه البلاغة، في ضوء ما درسوه، وفهموه، فالتمرينات والتدريبات البلاغية الكثيرة تساعد الطلاب على تذكر ما درس لهم من أبواب البلاغة، ومع تكرارها تصبح معرفتهم بها أمراً قائماً على تذوق ما في النصوص الأدبية من جمال، وكمال التعبير⁽¹⁾.

طرائق تدريس البلاغة مرت بالمراحل التي مر بها تدريس القواعد النحوية منها:

أ- الطريقة القياسية:

التي كانت تتبنى ذكر القاعدة البلاغية، ومن ثم توضيحها بالأمثلة، وتأتي التدريبات فيما بعد، وكان المدرسون يتفننون في ذكر المصطلحات البلاغية، وتقسيماتها، وتعريفاتها المتعددة إظهاراً للبلاغة، ولم يكن هذا يؤدي إلى تحقيق الغاية المرجوة من تدريس البلاغة.

ب- الطريقة الاستقرائية:

كرد فعل على الطريقة القياسية، وتعتمد هذه الطريقة على الإتيان بمجموعة من الأمثلة مقتطعة من وديان متعددة، وبعد مناقشتها واستقراء ما تشتمل عليه من قاعدة بلاغية يتوصل إلى تسجيل هذه القاعدة، وتأتي التمرينات لتثبيتها⁽²⁾.

⁽¹⁾ أمنة محمود أحمد عايش، صعوبات تعلم البلاغة، ص 49.

⁽²⁾ عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة، ص 178.

أما الاتجاه الحديث فيرمي إلى تدريس البلاغة في ضوء النصوص الأدبية الشعرية كانت أم نثرية على ألا تكون ضروب البلاغة هدفا في حد ذاتها، وإنما وسيلة لغاية أعم تتمثل في الارتقاء بالدوق، واستكانة الآثار الأدبية في مبنائها ومعناها، وخلفياتها⁽¹⁾.

I- 5: آراء حول الدرس البلاغي في العصر الحديث:

اختلفت الآراء حول الدرس البلاغي، ونادى كثير بوجوب التجديد في هذا الدرس، وفي أسلوب عرضه للطالب فنأدى بعضهم بوجوب فهم التراث فهما جيدا، لإفادة منه في البحث والتجديد، وذهب أمين الخولي إلى تقسيم البلاغة إلى ثلاثة علوم: المعاني والبيان والبديع أمر لا طائل تحته، ولا جدوى منه، وإلى أن البحث البلاغي يجب أن يشمل الكلمة والجملة، والفقرة، والقطعة الأدبية جميعا، كما دعا إلى دراسات فنية تعتمد على الإحساس بالجمال والقدرة على التعبير عنه، وإلى الرجوع إلى علم النفس في ذلك كله، ودراسة أثره في التعبير الأدبي.

وذهب أحمد الشايب في كتابه "الأسلوب" إلى أن البلاغة يمكن حصرها في موضوعين هما: الأسلوب والفنون الأدبية ففي الأسلوب تدرس الكلمة والصورة والجملة والعبارة، وأنواع الأسلوب وفي الفنون الأدبية تدرس مادة الكلام وقواعد هذه الفنون كالقصة والرسالة، والمناظرة والتاريخ والمقالة والوصف وسواها⁽²⁾.

¹ عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، دار النشر، الأردن، 1426 هـ، 2005 م، د ت ط، د ط، ص 178.

² عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، ص 178.

المبحث الثاني:
التعريف بالمدونتين

II- المبحث الثاني: التعريف بالمدونتين:

II- 1: كتاب التلميذ للسنة الرابعة متوسط:

أ) تعريف الكتاب:

كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط آخر سنة في هذا الطور، حيث ينبغي أن يكون التلميذ في نهايتها قد اكتسب ملمحا يؤهله لمواصلة تعليمه الثانوي بكل ثقة.

يعد الكتاب امتدادا لكتب السنوات الثلاث التي مرت بوجه عام، وكتاب السنة الثالثة بوجه خاص، وذلك من حيث بناؤه ومحتواه، ومن حيث هذه الوحدات التعليمية، والنشاطات التربوية التي تشتمل عليها، فهو ترجمة وافية للمنهاج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أسسه التربوية والمعرفية، وفي محتواه التعليمي وطرائقه وتوجيهاته.

وعليه فإنه لا حاجة إلى التذكير بأن الكتاب يعتمد المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها، كما أنه يهدف إلى بلوغ هذه الملكات لدى المتعلم أو تنميتها ورسوخها، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة التي يتوافر عليها الكتاب، وهي القراءة والمطالعة الموجهة، والتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي.

وتجدر الإشارة هنا إلى ما يتيح الكتاب من فرصة تنمية للمتعلم بغية القيام بعملية دمج المعارف التي تلقاها عند نهاية ثلاث وحدات، حيث تطرح عليه وضعية تعليمية، أو وضعيتان، ويطلب إنتاج نص محدد يُدمج فيه تلك المعارف اللغوية التي تعلمها، بل إن الكتاب يتيح للمتعلم الحكم على عمله من خلال شبكة التعليم الذاتي التي يبينها ويحكم إلى مقاييسها على الكتابة والتعبير بمنهجية صارمة، ومن جهة أخرى يستطيع أن يتفقد مواضع ضعفه بنفسه، ويبحث عن أسبابها⁽¹⁾.

⁽¹⁾ الشريف مريعي، مصباح بو مصباح هاشمي عمر، رشيدة آيت عبد السلام، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي. 2010-2011 م، (مقدمة الكتاب).

ناهيك عن المشاريع التي تعد في حد ذاتها من العمليات التربوية الطموحة لما فيها من تعاون بين المتعلمين الذين ينجزون عملا مشتركا، و يقيمونه بأنفسهم، بعد أن يكونوا قد قاموا بدمج معارفهم السابقة فيه⁽¹⁾.

ب: محتويات الكتاب:

يساهم الكتاب المدرسي في توصيل العلوم أي مجموعة من المعارف، قصد التخزين، ونستطيع أن نستنتج انطلاقا من الحدود المادية لكل كتاب مدرسي مقارنة بالمجال اللامنتهي للمعرفة أن طابع هدف المعارف التي تكتسب مهم وأساسي، وعملي⁽²⁾:

عرض المحتوى على حسب كتاب التلميذ من خلال الجدول التالي:

¹ الشريف مريعي، مصباح بو مصباح هاشمي عمر، رشيدة آيت عبد السلام، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، (مقدمة الكتاب).

² برنار سبرنق، ترجمة الحواس مسعودي، إشكالية الكتب المدرسية، دار الآفاق الأبيار، د ت ط، د ط، ص 18.

التوزيع السنوي للمحتوى

ص	الظواهر اللغوية	ص	القراءة	الثلاثي
10	تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا	08	سيارة المستقبل	الثلاثي الأول
21	تقديم الخبر وجوبا وجوازا	19	المدنية الحديثة	
29	تقديم المفعول به	27	لا تقهروا الأطفال	
40	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا	38	القبعات الزرق جنود في خدمة السلم	
48	حذف الخبر وجوبا وجوازا	46	من شمائل الرسول (ص)	
56	الجملة البسيطة	54	الفنان محمد تمام	
67	الجملة المركبة	65	الكسوف والخسوف	
74	الجملة الواقعة مفعولا به	73	السكري	
82	الجملة الواقعة حالا	81	البترول في حياتنا اليومية	
97	الجملة الواقعة نعتا	95	تمقاد	
106	الجملة الواقعة جواب الشرط	104	في الحث على العمل	
114	الجملة الواقعة مضافا إليه	111	الشباب	
125	الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ	123	في سبيل الوطن	
132	الجملة الواقعة خبرا لناسخ	131	الزردة	
139	الجملة الموصولة	137	زرياب مبتكر الموسيقى الأندلسية	
150	التصغير	147	الشطرنج.. تحدي الأذكى	
159	الإدغام	158	كيف خلقت الضفادع	
168	اسم التفضيل	166	السمة الشاكرة	
182	صيغ المبالغة	181	حديقة	الثلاثي الثالث
190	التعجب بصيغة ما أفعله	188	محظوظ أنت أيها الإنسان البدائي	
197	التعجب بصيغة أفعال به	196	الدور الحضاري للإنترنت	
208	الإغراء	206	انتصار الثورة الجزائرية	

المبحث الثاني:

التعريف بالمدونتين

215	التحذير	213	الهجرة السرية
225	المدح والذم	223	الفخاري الصبور

المشاريع	ص	التعبير الكتابي	ص	المطالعة الموجهة
إعداد عرضة تدعو بالكف عن استغلال الأطفال	17	توسيع فكرة	15	انترنت المستقبل
	26	تلخيص نص	24	الناشئ الصغير
	33	تقليص نص	31	معركة بعد أخرى
تأليف ألبوم عن شخصيات موهوبة	44	كتابة نص إخباري	42	جمعيات في مواجهة الكوارث
	52	الحوار	50	خلق المسلم
	60	الوصف	58	موزار الموهبة النادرة
إعداد لوحة إشهارية	71	كتابة نص وصفي	69	بركان أولدونيو لنغاي
	79	كتابة نص حوار	77	التوتر العصبي
	86	الحجاج	84	الزراعة بماء البحر
إعداد تحقيق صحفي	102	كتابة نص حجاجي	100	الطاسيلي ذات المتحف الطبيعي
	110	الخاطرة	108	أحب العاملين
	119	كتابة خاطرة	117	ملامح ثورة جديدة
تحضير ندوة أدبية	129	الاقتناس	127	الوطنية
	136	السردي	134	الشعب الصيني
	143	كتابة نص سردي	141	الموسيقى
الكتابة عن أحداث متفرقة	156	القصة	153	تسلق الجبال
	164	كتابة قصة	162	من هو الأقوى
	173	أحداث متفرقة	171	كلاب يساوي وزنها ذهباً
إعداد جريدة	186	رؤوس الأقلام	184	المسجد الجامع الكبير
	195	المقال الاجتماعي	193	التنوع الحيوي
	202	كتابة مقال صحافي	200	الصحافة العربية في عصر القنوات الفضائية

المبحث الثاني:

التعريف بالمدونتين

	212	كتابة نص إشهاري	210	اختراع البريد الالكتروني
	221	الخطبة	219	هجرة الأدمغة
	230	كتابة خطبة	228	الأب النشيط

كانت القواعد تدرس بطريقة استقرائية (Inductive) حيث تقدم القاعدة وتشرح، ثم يمثل لها بنماذج معينة، ثم تطورت طريقة تدريس القواعد فأصبحت استنباطية أي أنها تعرض نماذج ثم تستنبط معها القاعدة.

- ومن جهة ثانية يتمثل السند المعتمد في كلا الطريقتين في نماذج متفقة قد تكون أبيات شعرية أو آيات قرآنية، أو أحاديث نبوية ... أي أنها جمل متفرقة.

أما التوجه الحديث في تدريس القواعد فيدعو إلى تطبيق الطريقة الاستنباطية (Deductive) في تقديم المعلومات، والاعتماد على نص كامل قدر الإمكان، حتى يتمكن المتعلم من الاحتكاك بالاستعمال الطبيعي للوحدات النحوية، فيكتشف آليات اللغة محيطها الطبيعي، ويتعلم كيف يستفيد منها في تعبيره، فيوظفها مباشرة بعد الدرس ولا تبقى عبارة من قاعدة يحفظها ويخزنها ثم يهملها عند الاستعمال (أي في إنتاجه الكتابي والشفوي)، فالكتاب يراعي هذا الجانب في تدريس القواعد، ويعمل بالمقاربة النصية، فيستمد النموذج من محيطه الطبيعي (أي النص) ويسلط عليه الضوء بدعوة التعلم إلى فحصه واستنباط القاعدة منه⁽¹⁾.

د- تقديم الظواهر البلاغية في الكتاب السنة الرابعة متوسط:

تعتبر الظواهر البلاغية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط شيء مهم، لكنه يعتمد قليلا بحيث أنه يقدم على شكل أسئلة وتطبيقات، وتكون في نص القراءة المشروحة تحت عنوان "البناء الفني".

ونذكر منها: (2)

الوحدة رقم 1: سيارة المستقبل.

⁽¹⁾ دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ت ط، د ط، ص 40.

⁽²⁾ الشريف مربي، مصباح بو مصباح هاشمي عمر، رشيدة آيت عبد السلام، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص 08.

الظاهرة البلاغية هي: المجاز.

الوحدة رقم 2: المدينة الحديثة.

الظاهرة البلاغية: المجاز.

الوحدة رقم 3: لا تقهروا الأطفال.

الظاهرة البلاغية: المجاز.

الوحدة رقم 4: القبعات الزرق جنود في خدمة السلم.

الظاهرة البلاغية: الاستعارة.

الوحدة رقم 5: من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم.

الظاهرة البلاغية: الاستعارة.

الوحدة رقم 6: الفنان محمد تمام.

الظاهرة البلاغية: الاستعارة.

الوحدة رقم 7: الكسوف والخسوف.

الظاهرة البلاغية: الاستعارة.

الوحدة رقم 8: السكرى.

الظاهرة البلاغية: الاستعارة⁽¹⁾.

الوحدة رقم 9: البترول في حياتنا اليومية.

الظاهرة البلاغية: التشبيه.

¹ الشريف مريعي، مصباح بو مصباح هاشمي عمر، رشيدة آيت عبد السلام، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط - ص

الوحدة رقم 10: تمقاد.

الظاهرة البلاغية: المجاز.

الوحدة رقم 11: في الحث على العمل.

الظاهرة البلاغية: الاستعارة.

الوحدة رقم 12: الشباب.

الظاهرة البلاغية: الاستعارة⁽¹⁾.

II - 2: كتاب التلميذ للسنة التاسعة أساسي.

أ- تعريف الكتاب:

هو كتاب النصوص، لأن كل باب من أبوابه الإثني عشر يستعمل بصفة "دراسة النصوص" التي يتحول من خلالها نشاط القراءة إلى تفهم النص وتذوقه ونقده، ففي هذه السنة الأخيرة من التعليم الأساسي الإلزامي يكون التلميذ قد انتهى من مرحلة التدرج في القراءة المسيرة الواعية، وأصبح في حاجة أكثر إلى التدبر أكثر والتعمق في الفهم والتذوق لمختلف أنواع الأساليب وفنون الأدب، مما يسمح للمتفوقين منهم بالتكيف مع التعليم الثانوي وللآخرين الذين يتجهون باتجاهات مختلفة حسب الميول والإمكانات بأن يأخذوا قسطا وافرا من المعلومات والمفاهيم، والكفاءات تؤهلهم القدرة على مواجهة الحياة العملية على الأقل.

وهو كتاب النصوص أيضا، لأن الحصة الثانية المبرمجة ضمن التلاميذ يجدون خلالها فرصة للتعرف على مقطوعات أدبية⁽²⁾. تختلف شكلا ونوعا وأسلوبا وتشارك من ذلك في الموضوع بحيث يمكن الموازنة خلالها بين وجوه الشبه والاختلاف، وتكون للتلاميذ في نفس الوقت فرصة التعبير

⁽¹⁾ الشريف مريعي، مصباح بو مصباح هاشمي عمر، رشيدة آيت عبد السلام، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص 82-113.

⁽²⁾ الزهرة شوافي-فاطمة بوتقجيرت، كتاب النصوص والمطالعة العربية للسنة التاسعة أساسي - المعهد التربوي الوطني، الجزائر، 2003.

والمناقشة وإصدار الحكم والموازنة بين الأساليب والأفكار، على أن تكون نهاية المرحلة تكليفهم باستظهار إحدى المقطوعتين شعرا أو نثرا.

- وهو كتاب المطالعة، لأن كل باب من أبواب يختتم بمقطوعة ذات نفس أطول هي عبارة عن إنتاج أدبي قصير يمثل بعض أنواع الإنتاج الأدبي، لا سيما القصص والأقاصيص، والمقالات ذات الأغراض المختلفة، ويشكل هذا النشاط في حياة الطفل المدرسية مرحلة هامة تمكنه من اكتساب عادات طيبة، وتكون لديه ميلا إيجابيا إلى حب المطالعة والتثقف الذاتي والتذوق الأدبي في سن مبكرة سببا ونجد إثر كل نوع من هذه الأنشطة، دراسات وأسئلة موجهة يعتمد عليها الأستاذ لتوجيه تلاميذه نحو التعمق في فهم النصوص وتتبع بنائها الفكري، واكتشاف مستويات اللغة وأنواع الأساليب التي تتميز بها النصوص والتوقف أيضا عند القيمة الأدبية للنصوص التي يدرسونها وتسمح هذه الطريقة بترك المبادرة للتلاميذ للإجابة عن الأسئلة الموجهة لهم حتى تتحقق من مدى استفادتهم من الحصة، ومدى قدرتهم على الاكتشاف والاستيعاب، وتوظيف المعلومات المكتسبة⁽¹⁾.

(ب) محتويات الكتاب:

يساهم الكتاب المدرسي توصيل معرفة ما بصفة دائمة: يجب أن تكون المعارف المكتسبة مفيدة ليس فقط في المدى الدراسي، وهذا في حدود الإمكان في وجود حل للمشاكل التي سوف تواجه فيما بعد، وهذا بعد انتهاء مرحلة الدراسة الإجبارية⁽²⁾.

المحور 1: كلنا للوطن

7	د/ نجاح العطار	- رجل يتحدى دولة
11	محمود درويش	- من أجل وطني
13	د/ صالح حرابي	- أدعوك يا أملي
16	د/أبو العيد دودو	- الظل

المحور 2: من وحي الثورة

⁽¹⁾ الزهرة شوافي-فاطمة بوتقجيرت، كتاب النصوص والمطالعة العربية السنة التاسعة أساسي. ص 3.

⁽²⁾ إشكالية الكتب المدرسية ص 18.

المبحث الثاني:

التعريف بالمدونتين

24	الجنيدى خليفة	- رسالة من السجن
30		- العربي بن مهدي
31	مفدي زكريا	- الذبيح الصاعد
36	جيلالي خلاص	- الليل ينتهي في ساعة صفر
42		المحور 3: الآباء والأبناء
43	مصطفى لطفى المنفلوطي	- أمنية أب لابنه
47	مي زيادة	- بكاء الطفل
49	نازك الملائكة	- مأساة الأطفال
52	عن/ ألف ليلة وليلة	- جوذر الصياد
57		المحور 4: النمو الديمغرافي والأسرة
59	عبد الله شريط	- بين اليوم والغد
62	د/ أبو العيد دودو	- مأساة... اليروق
63	محمود غنيم	- أنا وابنائي
65 ⁽¹⁾	عن المجاهد (الأسبوعية)	- الإنسان عامل قوة وتطور
69		المحور 5: الاجتماعيات
70	محمد عبده	- التربية
74	علي الجارم	- الشريد
75	ميرك فال	- أبناء الشارع
79	أحمد رضا حوحو	- ثري الحرب
86		المحور 6: طبائع الناس وأخلاقهم
87	عبد الله بن المقفع	- أخلاق صديق

¹ كتاب النصوص والمطالعة العربية للسنة التاسعة أساسي.

المبحث الثاني:

التعريف بالمدونتين

90	عن/ قصص العرب	- ايثار امرأة عربية
92	الجاحظ	- البخيل والسائل
95	عبد العزيز البشري	- حريص
99		المحور 7: الأمثال والحكم
100	عن/ الميداني	- وافق شن طبقة
103	عن/ الميداني	- الأمثال
104		- الحكم
107		- قرد وغيلم
111		المحور 8: قصص وحكايات
112	بديع الزمان الهمداني	- المقامة الحلوانية
117	عن/ جواهر الأدب	- الأعرابي السائل
118		- من نوادر أشعب
121	مبخائيل نعيمة	- أو بطة
127		المحور 9: الخطاب
129	الشيخ البشير الإبراهيمي	- رمونا بالوهن
134	محمد يزيد	- دور الشباب في بناء الأمة
138	عن/ العربي	- خطاب مارتن لوثر كنج
144		المحور 10: المقال
146	أنور منعم	- الأطعمة المثلجة: نوم الجراثيم
154 ⁽¹⁾	الشيخ عبد الحميد بن باديس	- ما جمعته يد الله لا تفرقه يد الجماعة
155	د/ عثمان سعدي	- الجزائر: بلد وتاريخ

¹ كتاب النصوص والمطالعة العربية للسنة التاسعة أساسي.

المبحث الثاني:

التعريف بالمدونتين

157	عبد الله شريط	- ثلاثة أنواع من التربية
161		المحور 11: الفنون
163	جبرا إبراهيم جبرا	- الموسيقى: غابة الفنون
167	منى كساب / عن مجلة الجيل	- محمد خدة: استنطق الحرف العربي
168	منى كساب	- أسيا خم: (الحقل-المقدس)
172	غسان كنفاني	- ورقة من غزة
177	سميح القاسم	- رسالة إلى غزاة لا يقرأون!
179	نزار قباني	- أطفال الحجارة
180		المحور 12: مقتطفات من الأدب العالمي
182	ناظم حكمت	- نصيحة لأولادنا
186	طاغور	- زوارق من ورق
188 ⁽¹⁾	مارك توين	- رهان أصحاب الملايير

ج- طرائق تدريس البلاغة في الكتاب:

تعتبر مادة البلاغة بفروعها من المواد الممتعة للطلاب وتستعمل عليه فهم قواعد اللغة وأصولها، ولكن إذا ما درست بالطريقة التقليدية التي تعتمد حفظ قواعدها دونما التمتع بالنصوص الأدبية والتمعن بالآيات القرآنية فإنها تفقد قيمتها كمادة أدبية أساسها إدراك الجمال وغايتها تربية الذوق السليم⁽²⁾.

يجب على معلم اللغة سواء كانت قواعد أو بلاغة فإنه يأتي بأمثلة تمهيدية للدرس ثم يكتب القاعدة مع ضرب مثال توضيحي لتلك القاعدة، ثم بعد ذلك يعطي استخلاص لذلك الدرس، وفي

⁽¹⁾ كتاب النصوص والمطالعة العربية للسنة التاسعة أساسي.

⁽²⁾ زكريا إسماعيل - دار المعرفة الجامعة، طرق تدريس البلاغة - اسكندرية، 1991، د ط، ص 251.

نهاية الدرس يقوم بكتابة تمرين ويعطي للتلاميذ مهلة لفتح ذلك التمرين جماعة كي تتضح القاعدة ويتضح هذا من خلال بعض التوجيهات البيداغوجية⁽¹⁾.

إن تدريس قواعد الإملاء في الطور الثالث من المدرسة الأساسية، ليست غاية تدرس لذاتها لأنها هي وسيلة للقضاء على وباء اللحن الذي تغشى في نطقنا وكتابتنا وفي وسائل إعلامنا وفي الواجبات واللافتات العامة⁽²⁾.

- واقترح الكتاب منهجية لطريقة تقديم المادة نذكرها فيما يلي:

أ- اعتماد النصوص الأدبية القيمة الشائعة أو الأمثلة المختارة.

ب- مناقشة النص لإدراك المعنى الإجمالي له.

ج- استخراج الأمثلة من النص مع التلاميذ عن طريق الاستقراء وتسجيلها على السبورة حسب ما تتطلبه القواعد الجزئية للدرس مع الابتعاد عن الإطالة والتكرار.

د- مناقشة الأمثلة على مراحل لاستخراج القواعد، والأحكام الجزئية للدرس وتسجيلها على السبورة.

الطريقة المتبعة لعرض الظواهر البلاغية في كتاب السنة التاسعة حسب دليل الأستاذ كالتالي:

مثال: ظاهرة بلاغية.

* التشبيه:

- مراحل الدرس:

* تمهيد: أسئلة لتذكير التلاميذ بموضوع النصوص المعتمدة.

- المفردات: (الاستثمار-الاشتقاق)

¹ كابويا عبد الرحمان، علاوي محمد الطيب، قواعد اللغة العربية للسنة التاسعة من التعليم الأساسي، منشورات المعهد الوطني، د ت ط، ص 2.

² عثمان حشلاف، أحمد شامية، سالم علوي، التكوين الخاص بأساتذة المدرسة الأساسية للطور الثالث في إطار الجهاز المؤقت، تكوين عن بعد اللغة العربية، 2000، د ط، ص 60.

- عرض الأمثلة المشتملة على الألفاظ المقصودة بالدراسة.

* قراءتها.

* تعيين الألفاظ عن طريق المساءلة :

- من الذي جعل من المفاداة نشيدا من الأرض إلى السماء؟
- لماذا فضلوا الاستشهاد على الحياة؟ لأن الفداء في سبيل الحق والوطن والشعب خلود.
- ما هو الفعل من الفداء والمفاداة؟ فادى.
- من كان يقوم بالعمليات الجريئة في المدن أثناء الثورة؟ الفدائيون (الفدائي).
- ماذا فعل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عندما رأى بلال بن رباح يعذب؟ فداه بماله، كيف يسمى هذا المال الذي دفعه أبو بكر رضي الله عنه؟ فدية.
- بهذه الطريقة يواصل الأستاذ الاشتقاق:
افتدى - تفادى.

أ- تذكير التلاميذ بوزن هذه الأفعال وبعض المعاني التي تفيدها عند الضرورة.

ب- حصر الألفاظ وتحديد بعض المجالات التي تستعمل فيها:

التضحية، الإنقاذ، التحرير (مثلا: تحرير الأسرى).

ج- تثبيت معاني هذه الألفاظ بإدخالها في: جمل مفيدة في مختلف هذه المجالات.

- بتحضير مجموعة من الجمل أو فقرة تتضمن هذه المفردات، ولكن تحذف، ويطلب التلاميذ

بوضعها في الأماكن المناسبة لها، والسياق هو الذي يساعدهم على ذلك.

- بمطالبتهم بالبحث عن مترادفات لبعض هذه المفردات⁽¹⁾.

د- تقديم الظواهر البلاغية في كتاب السنة التاسعة أساسي:

عند قراءتنا لكتاب السنة التاسعة أساسي تبين لنا أنّ الظواهر البلاغية لا تتضمن أي محور من

محاور المحتوى فقد كان تدريس نشاط البلاغة في هذا المستوى باتباع الطريقة التالية:

¹ دليل الأستاذ للسنة التاسعة أساسي، ص 49.

على الأستاذ أن يستخرج هذه الظواهر بنفسه ويقدم أمثلة حول النشاط ثم يقوم بتكوين القاعدة بنفسه فلذلك قمنا في هذا البحث باستخراج بعض الظواهر البلاغية بأنفسنا منها:

مثال 1: المحور 6-الموضوع: إيثار امرأة عربية.

الظاهرة البلاغية: الطباق، السجع.

مثال 2: المحور 6-الموضوع: أخلاق صديق.

الظاهرة البلاغية: الكناية⁽¹⁾.

مثال 3: المحور 6- الموضوع: حريص.

الظاهرة البلاغية: الكناية.

مثال 4: المحور 6-الموضوع: البخيل والسائل.

الظاهرة البلاغية: السجع.

مثال 5: المحور 5-الموضوع: الشريد.

الظاهرة البلاغية: الكناية.

* قد يواجه الأستاذ أثناء تدريسه لمادة البلاغة عدة صعوبات، وخاصة في طريقة تقديمه لها، وفي هذا الصدد قد اقترحنا بعضا من الحلول لعلاج هذه المشاكل نذكر منها:

- الحلول المقترحة لصعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه:
- أولا: توجيه أنظار الطلبة لما يقرأ من القرآن الكريم وما يلقي من قصائد شعرية.
- ثانيا: ربط طرائق التدريس الفعالة بالأسس السيكلوجية المتطورة.
- ثالثا: ربط الطرائق التدريسية بالبيئة المحلية.
- رابعا: تشجيع إقامة النشاطات الأدبية في المدارس من مهرجانات خطابية وشعرية.

⁽¹⁾ كتاب النصوص والمطالعة العربية، ص 74-92.

- خامسا: ضرورة أن تسهم الطريقة أو الطرائق المستخدمة في تدريس البلاغة في تنمية شخصية الطالب⁽¹⁾.
- سادسا: الابتعاد عن طريقة المحاضرة والاعتماد على الطرائق التدريسية التي تجعل الطالب عنصرا إيجابيا متفاعلا.
- سابعا: توفير المؤلفات والمجلات والنشرات الدورية التي تهتم بميدان طرائق التدريس الحديثة وأساليبه لاطلاع المدرسين عليها والإفادة منها⁽²⁾.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 74-92.

⁽²⁾ عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي ، تدريس البلاغة العربية، ص 247.

المبحث الثالث:

الدراسة المقارنة بين المدونتين

III - المبحث الثالث: الدراسة المقارنة بين المدونتين:

III-1) تحليل محتويات الكتابين:

أ- كتاب السنة الرابعة متوسط

إن التوزيع السنوي للمحتوى مقسم إلى ثلاث ثلاثيات، ويدخل ضمن كل ثلاثي نصوص للقراءة وبعض الظواهر اللغوية، كما توجد نصوص للمطالعة الموجهة، تليها فقرة التعبير الكتابي ثم بعد ذلك مشاريع بحثية يعدها التلميذ.

إن أول موضوع في المحتوى هو نص القراءة فنحن نلاحظ بعد قراءة النص الأسئلة والتي تدور حول موضوع النص طبعاً وهي كالتالي:

1- المعجم والدلالة.

ويكون بشرح المفردات الغامضة في النص.

2- البناء الفكري:

ويكون بطرح أسئلة حول موضوع القراءة.

3- البناء الفني:

ويدور البناء الفني حول القواعد النحوية والظواهر البلاغية، وبعد كل هذه الأسئلة نجد جدولاً يوضح القاعدة التي تخص كل ظاهرة بلاغية ويليه مربع به قاعدة أخرى هي (تذكّر) من أجل إعادة القاعدة للتلاميذ وتذكيرهم بها وبالأمثلة الخاصة بها⁽¹⁾.

كما نجد بعضاً من النماذج، وهي أسئلة وأجوبة تخص تلك القاعدة.

كما لا ننسى الجزء الخاص بالتطبيقات طبعاً، وهو تابع لتلك القواعد المذكورة سابقاً والتي تخص الظاهرة اللغوية.

¹ الشريف مربي، رشيدة آيت عبد السلام، مصباح، هاشمي عمر، كتاب اللغة للسنة الرابعة متوسط، ص 08.

وبعد نص القراءة يأتي موضوع يخص المطالعة الموجهة- كما نعلم- هو نص للمطالعة وتليه أسئلة حول موضوع المطالعة.

ثم يلي النص موضوع للقراءة والشرح وأسئلته هي موضوع التعبير الكتابي.

وهكذا تدور جميع محاور الثلاثي الأول، وفي نهاية كل ثلاثي نجد مشروع لإعداد بحث، وهو واجب مطالب به التلاميذ بعد نهاية كل ثلاثي.

- فجميع محاور الكتاب تدور هكذا إلى غاية الثلاثي الثالث وهو الأخير. وهي حسب التوزيع الزمني كالاتي:

التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الرابعة
01 ساعة	- قراءة مشروحة ودراسة نص.
01 ساعة	- الظواهر اللغوية.
01 ساعة	- مطالعة موجهة، تعبير شفوي.
01 ساعة	- تعبير كتابي.
01 ساعة	- أعمال موجهة.

في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على:

أولا: قراءة نصوص متنوعة، وفهمها وتصنيفها حسب أنماطها وأنواعها.

ثانيا: القراءة المسترسلة السليمة والمعبرة.

ثالثا: المطالعة الحرة للوثائق المختلفة قصد الانتفاع والتسلية.

رابعا: تحليل المقروء وترتيب محتوياته وضبط أفكاره بالمناقشة والنقد.

خامسا: تذوق المقروء لاكتشاف جوانبه الجمالية⁽¹⁾.

⁽¹⁾ مناهج السنة الرابعة متوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، جويلية 2005 م، ص 08.

سادسا: التعبير شفويا والكتابة عن مشاعره وآراءه وتعليلها لأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.

سابعا: كتابة نصوص من أنماط متعددة (الوصف، السرد، الحجاج، الرسالة، الخطبة، المقالة)، بمراعاة الصوغ وأساليب العرض⁽¹⁾.

(ب) - كتاب السنة التاسعة أساسي:

إن التوزيع السنوي لكتاب السنة التاسعة، أو الفهرس كما هو موجود في الكتاب مقسم إلى عدة محاور، 12 محورا: وكل محور يحمل عنوانا ويندرج تحت كل عنوان مواضيع: وكل هذه المواضيع عبارة عن نصوص للقراءة أو دراسة نص أو موازنة، أو مطالعة موجهة، كما تتضمن هذه المواضيع الثرية مواضيع شعرية أو حكاية، أو رسالة.

كما أن هذه النصوص تتضمن مواضيع تسرد حكاية أبطال الثورة مثل: كلنا للوطن "للشيخ البشير الإبراهيمي"، أو دراسة نص للتعريف بالثقافات العربية وتعريف الطلاب بثقافة الشعوب مثل: رجل يتحدى الدولة، وتنتهي هاته النصوص بأسئلة من خلال النص، وهي عبارة عن الفهم والبناء الفكري، وذلك باستخراج الأفكار الأساسية للنص.

وأسئلة عن اللغة والأسلوب كذلك تبقى دائما داخل إطار النص، ألفاظه وتعابيره، كما أن الكتاب يعرض هذه النصوص على شكل شعر أو حكاية، أو رسالة.

كما لاحظنا في الكتاب أنه مخصص للنصوص والمطالعة فقط، فنحن لا نجد في طيات محاوره محورا يضم الظواهر اللغوية أبدا، ففي بداية كل محور نجد نصا للقراءة ودراسة النص وراء كل نص وبعد القراءة المتكررة، وفهم النص، هناك بعض الأسئلة التي تدور حول النص:

فتأتي هاته الأسئلة على الشكل التالي:

1- الفهم والبناء الفكري:

¹ (مناهج السنة الرابعة متوسط، ص 8.

المبحث الثالث:

دراسة المقارنة بين المدونتين

وتكون من خلال هذه الأسئلة استخراج الأفكار الأساسية للنص والفكرة الرئيسية، وتدخّل ضمنها أيضا البناء الفكري، والذي يطرح بعض الأسئلة حول مفهوم النص.

2- اللغة والأسلوب:

أ) اللغة:

وتكون باستخراج الألفاظ والتعابير الموجودة في النص، والتي تدور دائما حول عنوان النص.

ب) الأسلوب:

ويدخل الأسلوب هنا ضمن القواعد حيث درجت القواعد في دراسة النص، وذلك من خلال استخراج الأسلوب الخبري والاستثنائي بتقديم أمثلة من النص.

3- القيمة الأدبية:

أ) النقد الأدبي:

ويكون بإبراز قيمة النص الأدبية من خلال الموضوع المقدم.

ب) أبعاد النص:

بإبراز حدث معين وموازنته مع الموضوع المطروح لدراسة النص.

3- التعبير الكتابي:

على التلميذ أن ينشئ فقرة من عنده، وتكون دائما حول موضوع دراسة النص الذي درس في الحصة.

- وتلي دراسة النص: الموازنة وهي عبارة عن مقطوعتين شعريتين تتم الموازنة بينهما، من خلال تقديم الأسئلة التالية:

أ) ما معنى:

الزفرة المتصاعدة-أهفو-الفرحة تجيش بأضلعي-معقل الإسلام-تناغينا-جدائل-نخلة-مولد-حقل أهله.

ب) الفهم الإجمالي:

- عرّف كل شاعر وطنه بصورة معينة: ما هي؟ وضحها.
- كلا الشاعرين يشتااق إلى العودة: لماذا؟
- للشاعرين أمنية أخرى: ما هي؟ وهل تحققت؟
- حاول تقطيع بعض الأشطر من كل قصيدة لمعرفة الوزن.

2) الموازنة:

أ) أوجه الشبه:

ب) أوجه الاختلاف:

3) العروض: بحر الكامل المجزوء.

بعد الموازنة يقدم نص للمطالعة.

وبعد نهاية النص يكون هناك أسئلة:

من خلال المطالعة:

1-مراقبة الفهم:

عبارة عن أسئلة حول الموضوع.

2-الأقصوصة: موضوع المطالعة.

ونقدم أسئلة حول هذا الموضوع: تعريفها، من هم الشخصيات وما بطل القصة الرئيسي.

3-تحضير شهادة التعليم الأساسي:

1-فهم النص (الفقرة الأولى من المطالعة).

أ- ب أسئلة حول الموضوع.

2- التركيب والبنيات: وتليه أ، ب، ج، د أسئلة حول تركيب.

د- تحرير نص:

وذلك بكتابة فقرة توسع فكرة الموضوع المتناول.

وهكذا دواليك تتم دراسة محاور المحتوى الخاصة بالكتاب وهي موزعة حسب التوزيع الزمني

كالآتي:

الأسبوع	1	2	3	4	5
1	تعبير كتابي	دراسة نص	تراكيب نحوية	مطالعة موجهة	تصحيح التعبير الكتابي
الأسبوع	6	7	8	9	10
2	موازنة	مفردات وأساليب	صيغ صرفية	عروض	أعمال موجهة

(1)

ج- أوجه الاختلاف:

من خلال تحليل المحتوى تظهر لنا بعض أوجه الاختلاف من خلال تحليل محتويات الكتابين

نذكر منها:

* التوزيع السنوي وفهرس الكتاب نجد في كتاب السنة الرابعة متوسط: مقسم إلى ثلاث ثلاثيات كما رأينا، وتدخل ضمن هذه الثلاثيات مواضيع الظواهر اللغوية، كما نجد هناك مشاريع بحثية يعدّها التلاميذ بعد نهاية كل ثلاثي.

أيضا عند قراءة النص وبعد الإجابة عن الأسئلة وخاصة البناء الفني يستخرج التلميذ الظواهر البلاغية كما هي مطلوبة منه.

¹ دليل الأستاذ: اللغة العربية للسنة التاسعة أساسي، ص 03

- كما يحوي المحتوى على قواعد تذكيرية للطلاب تساعد على معرفة الظواهر اللغوية، وخاصة البلاغية كما هي موجودة في الكتاب، مثلاً:

تذكر: الاستعارة مجاز علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي⁽¹⁾.

أما كتاب السنة التاسعة أساسي فجميع محاوره مقسمة إلى اثني عشر محورا، وكل محور معنون بعنوان ويتضمن تحته عدة مواضيع، تتكلم هذه المواضيع عن الوطن والثورة والجهاد والمناضلة في سبيل الوطن، كما أن المحاور بها أبيات شعرية وأمثال وحكم، وكما نجد المحتوى لا يحوي عنوانا خاصا بالتعبير الكتابي ولا بالظواهر اللغوية، عكس ما يحويه كتاب السنة الرابعة متوسط، فالظواهر اللغوية في كتاب السنة التاسعة تشمل النصوص بالداخل وعلى الأستاذ والتلاميذ استخراجها واستنباط القاعدة بعد نهاية كل حصة.

د- توجيهات تربوية:

اقترح منهاج اللغة العربية للسنة التاسعة أساسي توجيهات تربوية نذكرها فيما يلي:

أولاً: ربط النظرية بالتطبيق العملي في سائر نشاطات اللغة العربية، قصد ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ وإعداده للحياة العملية.

ثانياً: على أستاذ اللغة العربية أن يهتم كثيرا بتنسيق أعماله مع زملائه في المواد الأخرى حتى يتحقق التكامل بينها، وأن يكيف المعرفة التي يقدمها لتلاميذه مع كل النشاطات، ويعمل على تزويدهم لها لما يهتتم لأن يكونوا دائما على استعداد لاستيعاب ما يقدم لهم، وقادرين على إدراكه واستعماله والتصرف فيه.

ثالثاً: تكليف التلاميذ خارج القسم بإعداد النصوص، أو البحث عن الوثائق أو التحقيق حول القضية المعنية⁽²⁾.

⁽¹⁾ الشريف مريعي، رشيدة آيت عبد السلام، مصباح، هاشمي عمر، كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط ص 48.

⁽²⁾ مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث، مديريةية التعليم الأساسي، 1996 م، ص 68.

رابعا: تنظيم المناقشة في القسم وتدريب التلاميذ خلالها على تناول الكلمة بنظام والاستماع حيث يجب ذلك، وانتظار الدور للرد على كلمة الغير وتوجيه النقد البناء، وتلقي النقد بروح رياضية والانسجام مع الغير في أثناء المناقشة.

خامسا: تكليف التلاميذ انطلاقا من المطالعة او من الاستطلاع، أو من التحقيق في الميدان لتقديم العروض الشفوية أو التقارير المكتوبة.

سادسا: توجيه المطالعة للكتب والمؤلفات خارج القسم، ثم الاستعداد للإخبار عن هذه المطالعة.

سابعا: تدريب التلاميذ على إعداد استمارات، ووضع أسئلة وإجراء الحديث والقيام بالاستطلاع وأخذ رؤوس الأقلام، وعرض النتائج وما إلى ذلك.

ثامنا: تنظيم المراسلة المدرسية بين الأقسام، والمدارس، وإدراج التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ضمن هذا النشاط التربوي الهام، وكذا تراسل الأقسام في شكل أسئلة وأجوبة حول عدد من المواضيع التي تكون من اهتمام التلاميذ.

تاسعا: إشراك تلاميذ المؤسسة للتنسيق بين جميع الأساتذة في إعداد مجلة مدرسية تتناول مختلف المواضيع، ويقوم بتحريرها تلاميذ من مختلف الأقسام.

عاشرا: توزيع التلاميذ نحو التمثيل المسرحي، ونظم الشعر، وإعداد الوثائق وتلخيص المطالعات وما إلى ذلك⁽¹⁾.

هـ-الحلول المقترحة

بعد قراءتنا لمحتويات الكتابين وتحليلها وجدنا أنه الأستاذ قد يواجه بعض الصعوبات في مجال الكتاب لذلك نقترح:

¹ (مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث، اللغة العربية ص 68.

-الحلول المقترحة لصعوبات مجال الكتاب:

- 1) الإكثار من الأمثلة والشواهد عند عرض الموضوع البلاغي.
- 2) التزام المنهجية والتسلسل المنطقي في عرض موضوعات مادة البلاغة.
- 3) الإكثار من التمارين في نهاية كل موضوع من مواضيع البلاغة⁽¹⁾.
- 4) الاهتمام بطباعة كتاب البلاغة وإخراجه، وحجمه.
- 5) تنقيح الكتب وبشكل دوري لتصحيح الأخطاء العلمية، والمطبعة.
- 6) ضرورة الأخذ بوصايا مدرسي المادة ومقترحاتهم عند تقويم الكتب سنويا.
- 7) العمل على تيسير الموضوعات بما يتلاءم ومستوى الطلبة بأسلوب شائق⁽²⁾.

III) 2- عرض طرائق تدريس البلاغة في الكتابين:

أ- طريقة تدريس البلاغة حسب كتاب التلميذ للسنة الرابعة متوسط:

خصَّ هذا الطور بدراسة علم البيان من علوم البلاغة:

- الكناية.
- المجاز المرسل.
- الاستعارة وأقسامها.

تتم دراسة البلاغة للسنة الرابعة متوسط حسب المقاربة النصية، أي دراسة الجانب الفني للنص المقرر في دراسة النص، بحيث تستخرج جملا من النص (أمثلة) تحتوي على الدرس المبرمج، ومن خلاله نوضح الصورة البيانية وتعرف الصورة المتناولة، مثلا: إذا كان درس الحقيقة والمجاز، نستخرج جملا بها الحقيقة وأخرى بها المجاز ثم نعرف كلا منهما، ونعطي أمثلة:

- ما معنى المقاربة النصية؟

¹ عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، ص 248.

² المرجع نفسه، ص 248.

* المقاربة تعني مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه.

أما النص فيعني الوحدة الموضوعية المصاغة وفق قواعد لغوية وأسلوبية وبلاغية معينة تحمل مفاهيم يستقيها القارئ من خلال فهمه وتحليله (1).

المقاربة النصية أو بالتسمية البيداغوجية المقاربة بالكفاءات فإنها استندت في خلفياتها النظرية على الاتجاه السلوكي والبنائي المعرفي (2).

بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، يستلزم التحلي عن مفهوم البرنامج، والانتقال إلى مفهوم المنهاج، إن الأول عبارة عن مجموعة المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها خلال مدة معينة، في حين أن الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها المتعلم تحت إشراف ومسؤولية المدرسة. خلال مدة التعليم، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة.

لذا، فالمناهج الجديدة التي اعتمدت المقاربة بالكفاءات تجيب على التساؤلات الآتية:

- ما الذي يتحصل عليه المتعلم في نهاية كل مرحلة من معارف وسلوكات وقدرات وكفاءات؟
- ما هي الوضعيات التعليمية الأكثر دلالة ونجاعة لاكتساب المتعلم هذه الكفاءات؟
- ما هي الوسائل والطرائق المساعدة على استغلال هذه الوضعيات؟
- كيف يمكن أن يقوم مستوى أداء المتعلم، للتأكد من أنه قد تمكن فعلا من الكفاءات المستهدفة؟ (3)

¹ الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، 2004 م، ص 11.

² لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات: الجذور والتطبيق، جامعة الجزائر 2، ص 73.

³ مقدم وهيبية، الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر، ص 11.

* هناك آراء مختلفة حول المقاربة النصية فمنهم من أثنى⁽¹⁾ على هذه الطريقة، وقدم لها مزايا كثيرة ومنهم من ذكر بعض السلبيات، ستقوم بعرض بعض من هذه الآراء التي قسمناها إلى إيجابيات وسلبيات الطريقة:

أ) الإيجابيات:

هناك من يقول: لا يمكن صقل الذوق الأدبي بعيدا عن النص الأدبي، فقواعد البلاغة لا تكفي لتكوين الذوق الأدبي السليم، فالبلاغة ليست قضايا وأحكاما وتعريف وقواعد، وإنما هي إدراك فني لما في النصوص الأدبية من جمال الفكرة وجمال الأسلوب، إدراكا يقوم على فهم وتحليل وتفصيل عناصرها ومعرفة بواعثها واستشعار تأثيرها وتذوق جمالها والحكم عليها بالقوة أو الضعف، وبالوضوح أو الإبهام والتعقيد.

ومن هنا فإن علم البلاغة لم ينشأ إلا بالوقوف على ما في الأدب من جمال، ومما لا شك فيه أن الأديب حين يستخدم اللغة استخداما خالصا ويجعلها قادرة على التأثير والإقناع يلجأ بلا شك إلى البلاغة⁽²⁾.

ب) السلبيات:

عدم التوفيق في اختيار النصوص الأدبية، وخاصة الشعر منها، فمعظم هذه القطع مثقلة بالكلمات الصعبة البعيدة عن قاموس التلاميذ، كما أنها مثقلة أيضا بالمعاني المجازية مما لا يستطيع التلاميذ فهمها، وعجز التلميذ عن فهم أي موضوع يقرؤه كاف لتنفيذه منه فما بالك بموضوع يدرسه ليحفظه، فيكون كاللبغاء يردد ما لا يفهم، بل إن هذا قد يكون في نفسه كراهية ونفور من الأدب⁽³⁾.

- ويمكن تلخيص السلبيات فيما يأتي:

⁽¹⁾ المرجع نفسه، ص 11.

⁽²⁾ طرق تدريس البلاغة ص 208.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص 254.

- 1- بعض النصوص بها تكلف في الخيال، وعدم انسجام في الصورة الشعرية أو الثرية، حيث لم تكن تعبيراً عن تجربة شعورية صادقة، ولم يعبر عنها بطريقة موجبة.
- 2- تناول معظم النصوص المختارة لموضوعات بعيدة عن محيط التلاميذ وخبراتهم واهتمامهم.
- 3- خلو معظم النصوص من الحركة أو الحوار أو التمثيل.
- 4- عدم التوفيق في اختيار النصوص المنظومة على أساس بحر شعري مناسب بموضوعها، والمطلوب أن يتوفر في النصوص المختارة جمال الفكرة والخيال والعاطفة الصادقة، وجمال الأسلوب، وسهولة اللفظ، إضافة إلى جمال الموسيقى، فإذا لم تتوفر هذه الصفات في النصوص المختارة، قتل لنا في نفوس أبنائنا حب الأدب وحماسهم له، ومتى ضاعت الحماسة ضاع الاهتمام وصار من العبث حمل التلاميذ على ما لا يجبون⁽¹⁾.

ب) طريقة تدريس البلاغة حسب كتاب التلميذ للسنة التاسعة أساسي:

تدخل ضمن البيان والعروض: التشبيه، المجاز والحقيقة، والكناية، الطباق، السجع. ويتم عرض هذا النشاط باعتماده في مقارنة نصين بعض العناصر النقدية البسيطة مثل: الحقيقة والمجاز وبعض أساليب التشبيه، أو أن تكون الموازنة بين الأنواع الأدبية وأغراضها⁽²⁾. تتم دراسة البلاغة للسنة التاسعة أساسي حسب المقاربة بالأهداف، بحيث تكتب أمثلة تمهيدية للدرس، ثم تكتب القاعدة مع ضرب مثال توضيحي لتلك القاعدة.

* المقاربة بالأهداف (بيداغوجية الأهداف):

وفيها يصبح المعلم مصدراً للتعليم من بين المصادر الأخرى، يقوم بتشخيص الوضعيات، والحاجات وتخطيط التعليم، بمعية المتعلمين والتأكد من تحقق النتائج المرجوة، كما تتغير وظيفة المتلقي من مستهلك إلى مساهم فعال ونشط.

⁽¹⁾ علي أحمد مذكور، دار المسيرة، طرق تدريس اللغة العربية، الأردن، 1427 هـ، 2007 م، ط 1، ص 208.

⁽²⁾ مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث، اللغة العربية، ص 58-63.

III) 3- مناقشة وتحليل لطرق عرض الظواهر البلاغية في الكتابين:

أ- السنة الرابعة متوسط:

يتم تقديم الظواهر البلاغية في كتاب السنة الرابعة متوسط، من خلال الأسئلة التي تدور حول نص القراءة من خلال البناء الفني كما يلي:

مثال 1: المحور الأول: سيارة المستقبل.

- نشاط البلاغة هو: المجاز.

وذلك بتقديم أمثلة وطرح سؤال ليتم استخراج النشاط المقدم.

مثال 1:

اقرأ الجملتين الآتيتين، وحاول معرفة الاستعمال الحقيقي للألفاظ والاستعمال غير الحقيقي لها:

* تستيقظ من النوم وتتناول فطور الصباح.

* تتجه صوب سيارتك، فتركبها، وتترك لها العنان.

نلاحظ أن الكاتب استعمل جملة "تستيقظ من النوم، وتتناول فطور الصباح"، ليعبر عما تقوم به تعبيرا حقيقيا، بينما استعمل "تتجه صوب سيارتك، فتركبها وتترك لها العنان"، ليعبر عن معنى غير حقيقي الأصل، واستخدمه الكاتب للسيارة مجازا⁽¹⁾.

مثال 2: الوحدة رقم 5: من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم.

- نشاط البلاغة: استعارة مكنية.

تأمل قول الكاتب: "كانت محبته للناس تندفق".

ما هي الكلمة التي استعملت استعمالا مجازيا في العبارة؟

¹ الشريف مربي، رشيدة آيت عبد السلام، مصباح، هاشمي عمر، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ص 10.

- لم تستعمل هذه الكلمة في الأصل؟

لا شك أنك أدركت بأن الفعل يتدفق يستعمل في الحقيقة للماء وغيره من السوائل، ولكن الكاتب هنا شبه المحبة بالماء، ولم يصرح بالمشبه به، وترك ما يدل عليه (الفعل يتدفق).

مثال 3: الوحدة رقم 6: الفنان محمد تمام.

نشاط البلاغة: استعارة مكنية.

استقى الخبرة فن، فن الرسم خلال فترة انتسابه لمدرسة الفنون الزخرفية، لاحظ الجملة: "استقى الخبرة".

- ما المقصود بـ: "استقى الفن".

- وهل الخبرة تستقى؟

شبه الكاتب الخبرة بالماء ولم يصرح بالمشبه به، وترك ما يدل عليه وهو الفعل (تستقى).

مثال 4: الوحدة رقم 7: الكسوف والخسوف:

نشاط البلاغة: استعارة تصريحية.

تأمل العبارة الآتية الواردة في نص القراءة: ...«تغرب عروس النهار، فيحل الظلام في وضح النهار» ستلاحظ بأن "عروس النهار" تعبير مجازي يقصد به الشمس، لا شك أنك لاحظت بأن الجمال فأصل الكلام: تغرب الشمس التي تشبه العروس، حذف الكاتب المشبه وصرح بلفظ المشبه به⁽¹⁾.

مثال 5: الوحدة رقم 12: الشباب.

- نشاط البلاغة استعارة مكنية.

تأمل العبارة الآتية:

¹ الشريف مربي، رشيدة آيت عبد السلام، مصباح، هاشمي عمر، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ص 55-56.

"عنصر الشباب هو عنصر الحياة المتدفقة، والفعالية الوثابة، والأمل الباسم" لعلك أدركت أن العبارة قد تضمنت استعمالات مجازية، ويظهر ذلك في استعمال الكاتب لفظة "المتدفقة" التي تدل على السيالان الكثير ليدل بها على العطاء الكثير المستمر للحياة، فهو شبه الحياة بالنهر الجاري، وحذف المشبه به وجاء بما يدل على المحذوف (المتدفقة).

مثال 6: الوحدة رقم 13: في سبيل الوطن.

نشاط البلاغة: التشبيه، الكناية⁽¹⁾.

لاحظ الصورة الآتية:

"يرمي التخاذل"، هل التعبير حقيقي في هذه العبارة؟

سمّ هذه الصورة بعد تعيين العنصر المحذوف في التركيب.

تسمى هذه الصورة بـ الكناية، حيث تشبه التخاذل بشي ملموس، فالتخاذل معنوي وذلك عن طريق الفعل (يرمي).

- في التشبيه الآتي: "مواطنكم يا قوم أم..."، حذف لأداة التشبيه، يسمى هذا التشبيه تشبيهه بليغ.

مثال 7: الوحدة رقم 17:

نشاط البلاغة: الكناية.

- في عبارة: "نقطة من الماء تريق لي"، صورة جميلة، ما نوع هذه الصورة؟

تسمى هذه الصورة بالكناية وهي كناية عن صفة وهي الحياة⁽²⁾.

مثال 8: الوحدة رقم 18: السمكة الشاكرة.

⁽¹⁾ الشريف مربي، رشيدة آيت عبد السلام، مصباح، هاشمي عمر، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص 66-113.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 124-159.

نشاط البلاغة: استعارة.

- في البيت الثاني شبه لشاعر صورة السمكة وهي تسبح في المحيط بصورة أخرى ما هي؟
شبه الشاعر السمكة وهي تحت المحيط بالذباب ذو الألوان حين يطير في الليل وفي ذنبه شعاع.
وهذه الصورة هي استعارة تصريحية حيث شبه السمكة وحذف المشبه، وصرح بلفظ المشبه به.
مثال 9: الوحدة رقم 20: محظوظ أنت أيها الإنسان البدائي القديم!

نشاط البلاغة: المجاز.

- تكاد أنواع التلوث تغرقنا في مستنقع لا يبدو في الأفق أي مخرج منه يتمنى العودة إلى زمانه
الجميل، مجاز.
- يعيش في أحراشه المسالمة: مجاز.

مثال 10: الوحدة رقم 24: الفحاريُّ الصبور.

نشاط البلاغة: المجاز.

تأمل التعبير الآتي: "يلاطف الأخص المنتفخة التي تولد تحت بصره" مجاز⁽¹⁾.

(ب) السنة التاسعة أساسي:

مثال 1: المحور 5: الموضوع: الشريد.

الظاهرة البلاغية: استعارة مكنية.

- جرّحه الدهر فمن نيابه ظفرة

حيث شبه المشرد الذي يأوي إلى همه، بشيء محسوس يأوي إليه، المشرد (المأوى) أو البيت.

¹ الشريف مريعي، رشيدة آيت عبد السلام، مصباح، هاشمي عمر، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص 167-

حيث حذف المشبه به الجارح (الحيوان المفترس) وترك لازم من لوازمه أو ما يسمى بالقرينة، وهو ما يدل عليه (الفعل جرح - ناب...)

مثال 2: المحور 6: الموضوع: إيثار امرأة عربية.

الظاهرة البلاغية: الطباق.

تمنعين ≠ تجودين.

النصف ≠ الكل.

نقيصة ≠ كمال.

يضعني ≠ يرفعني.

مثال 3: المحور 6: الموضوع: البخيل والسائل.

الظاهرة البلاغية: السجع.

....النوال.....السؤال.

مثال 4: المحور 6: الموضوع: حريص.

الظاهرة البلاغية: كناية عن موصوف.

عذب الروح.

حاضر الفكاهة⁽¹⁾.

مثال 5: الموضوع: أخلاق صديق.

الظاهرة البلاغية: الكناية.

سلطان لسانه: حديثه موزون.

¹ كتاب النصوص والمطالعة العربي، السنة التاسعة أساسي ص 74-95.

- خارج من سلطانه بطنه ليس شجاعا ولا أكول⁽¹⁾.

إذا نستخلص أن هذه الظواهر الموجودة بالكتاب لا تتضمن المحتوى السنوي، فهي عبارة عن تطبيقات يقوم بها الأستاذ مع الطلبة باستخراج الأنشطة البلاغية وإنشاء القاعدة التي تتضمن النشاط في نهاية كل حصة دراسة نص.

من هنا يظهر لنا الاختلاف بين الكتابين واضحا جليا.

ج- أوجه الاختلاف :

في كتاب الرابعة متوسط نرى الأنشطة البلاغية تتضمن نص القراءة من خلال أسئلة البناء الفني وفي نهاية كل نص قراءة نجد تذكيرا بالقاعدة المراد معرفتها للتلاميذ.

بخلاف كتاب السنة التاسعة إذ يجب على الأستاذ استخراج الظواهر كما يتعين عليه وضع القاعدة وراء كل نشاط، مع العلم بأن هذه الظواهر مقررّة لمنهاج الطورين أي في كلا النظامين هذه وجهة نظر متشابهة لكن يظهر الخلاف كما قلنا سابقا في طريقة العرض.

ويمكن أن نوضح ذلك من خلال الجدول التالي :

النظام القديم (المتوسط)	النظام القديم (الأساسي)
- التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.	- الأستاذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.
- الاعتماد على بيداغوجيا المشروع.	- الاعتماد على المحتوى.
- المقارنة بالكفاءات.	- المقارنة بالأهداف.
- الاعتماد على المقارنة النصية.	- التلقين المباشر.

¹ المرجع نفسه، ص 87.

خاتمة

تم بحمد الله وثنائه إنهاء بحثنا الموسوم بـ: تعليمية البلاغة العربية لطور المتوسط: دراسة مقارنة بين كتابي السنة الرابعة متوسط والسنة التاسعة أساسي، وبعد دراستنا للموضوع، وتحليل محتوى الكتابين، ومناقشة مضمونهما، حاولنا الإجابة عن إشكالات هذا البحث في ثنايا المباحث الثلاثة السابقة.

وقد توصلنا في الأخير إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- 1- من أسس تدريس البلاغة هي إدراك معلم اللغة العربية أن البلاغة فن لا علم، وبالتالي عدم حشو أذهان الطلبة بالقواعد.
- 2- يعد الطوران الأساسي والمتوسط من أهم مراحل التلميذ الدراسية فهي تعد نقطة نهائية لانتقاله للمرحلة الثانوية والجامعية.
- 3- كما رأينا أن المحتوى والطرائق هي الأساس في نجاح دور الكتاب.

وبعد المقارنة بين الكتابين توصلنا إلى ما يلي:

- 1- يحوي الكتاب القديم نصوصا نظرية وشعرية لأدباء ومفكرين مشهورين، ويحمل قيما إنسانية، وأخلاقية نأخذ مثلا:
- رمونا بالوهن للشيخ البشير الإبراهيمي.
- الذبيح الصاعد ل: مفدي زكريا.
- ثلاثة أنواع من التربية ل: عبد الله شريط.

وبالتالي فهو أفضل وأحسن.

- 2- طريقة تقديم نشاط البلاغة في النظامين بنفس الطريقة تقريبا، فلم يخصص للبلاغة حصة كاملة، وكانت من خلال النصوص الأدبية في الكتابين.
- 3- وبالنسبة لتجاوب التلاميذ، فنوع النص له دور في إثارة معارفهم بمختلف أنواعها، فكان الأستاذ دوما هو من يتحكم في تقديم هذا الموضوع.

- 4- النظام القديم لم يعط عمقا لنشاط البلاغة، وكانت المعلومات سطحية: الطباق، المقابلة، أما النظام الجديد فأصبحت الاستعارة والمجاز تدرس بصفة أشمل وأعمق.
- 5- لا تسمح طبيعة المواضيع في النظام الجديد بتجاوز التلاميذ مع الدروس وعدد المواد المدرّسة: السبب عدم ملاءمتها لطموح أو واقع التلاميذ.
- 6- إن دروس البلاغة في المرحلة الأساسية كانت قليلة أما المرحلة المتوسطة فيمكن للأستاذ أن يوسع قليلا في دروس البلاغة، فيبدأ في السنة الأولى والثانية متوسط في التركيز على الأسلوب الخبري والإنشائي، على أن يتوسع في المرحلتين الثالثة والرابعة، في بيان الفرق بين الصور البديعية كالطباق والجناس والسجع.

تناولنا في هذه الدراسة تعليمية البلاغة العربية لطور المتوسط، دراسة مقارنة بين كتابي (السنة الرابعة متوسط، والسنة التاسعة أساسي).

وتستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تبحث في دور الكتاب المدرسي ومدى فاعليته في نجاح العملية التعليمية من خلال طريقة عرضه للمادة المرجوة (البلاغة).

- وقد قمنا بتقديم إطار نظري للتعريف بالموضوع، استهدفت هذه الدراسة، دراسة تطبيقية لعرض وتحليل الطرائق الموجودة في الكتابين وكيفية تقديم نشاط البلاغة خلال المرحلتين، وهدفنا من الدراسة هو:

1) بيان قيمة البلاغة العربية في المرحلتين من خلال كتاب التلميذ.

2) تمكين الدارسين من توظيف علوم البلاغة في دراسة الظواهر اللغوية والفنية في الأعمال الأدبية والنص القرآني والحديث النبوي الشريف.

وتوصلنا إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية: ما واقع تدريس نشاط البلاغة بين الطورين (المتوسط، والأساسي)؟ وبعض الإشكالات الفرعية، قد ذكرناها سابقا في خاتمة البحث، نذكر بعض منها:

- اختلاف الكتابين وخاصة المحتوى، ذلك أن الكتاب القديم أفضل وأحسن.

- طريقة تقديم نشاط البلاغة بنفس الطريقة تقريبا.

- النظام القديم لم يعط عمقا لنشاط البلاغة، وكانت المعلومات سطحية: الطباق، المقابلة، أما النظام الجديد فأصبحت الاستعارة والمجاز تدرس بصفة أشمل وأعمق.

Résumé

Dans notre travail nous avons entrepris l'étude de la didactique de la langue arabe au cycle moyen. Il s'agit de l'étude d'une comparaison entre le lire de la quatrième (4^{ème}) année moyenne et celui de la neuvième année fondamentale.

L'importance de cette étude est d'élucider le rôle du lire scolaire sa prise en charge de la langue et son impact vis-à-vis de la réussite de l'opération éducative.

Ainsi, nous avons présente le cadre théorique de notre travail qui porte sur l'étude pratique (Cadre Pratique) de la présentation et l'analyse des méthodes présentes dans les deux livres et la façon de présenter les activités de la langue dans les deux cycle.

Notre objectif à travers cette recherche est de :

- 1- Démontrer l'importance de la langue arabe dans les cycles à partir de livre de l'étude.
- 2- Permettre aux chercheurs de la mise en pratique des sciences de la langue dans l'étude des phénomènes linguistiques et stylistique dans les travaux littéraires, le texte coranique et le Hadith du prophète.

Et nous avons abouti à la réponse de la problématique :

- Quelle est la réalité de l'enseignement de l'activité de langue dans les deux cycles (moyen et fondamental)
- L'ancien livre est plus riche.
- Même dispositif dans la présentation des activités de langue.
- Présentation superficielle de l'activité de langue dans l'ancien système (figures de style) par rapport au nouveau système.

قائمة المراجع

-قائمة المراجع-

- 1- أبي القاسم جار الله الزمخشري، تح محمد باسل عيون السود، أساس البلاغة -دار الجليل-بيروت 1419 هـ، 1998 م، د ط.
- 2- الخليل بن أحمد الفراهيدي-تح عبد الحميد هنداوي ، معجم العين- -دار الكتب العلمية-لبنان-1424 هـ، 2003 م، ط1، -ج 1.
- 3- الشريف مربي، رشيدة آيت عبد السلام، مصباح، هاشمي عمر، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2010، 2011 م، د.ط.
- 4- الوثيقة المرافقة لمنهج التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، 2013 م، 2014م.
- 5- آمنة محمود أحمد عياش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، 2003 م.
- 6- بزنا سبرنق، إشكالية الكتب المدرسية، دراسة حول وظائف الكتاب المدرسي -ترجمة الحواس مسعودي-دار الآفاق الأبيار، د ت ط، د ط.
- 7- دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة التاسعة من التعليم الأساسي-المعهد التربوي الوطني-الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، 1994 م، 1995 م.
- 8- دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006م.
- 9- زكرياء إسماعيل ، طرق تدريس البلاغة -دار المعرفة-الإسكندرية، 1991 م، د.ط.
- 10- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية -دار المسيرة-الأردن، 1424 هـ، 2003 م، ط 1.

- 11- سالم علوي، عثمان، حشلاف، أحمد شامية، نوال لخلف، التكوين الخاص بأساتذة المدرسة الأساسية للطور الثالث في إطار الجهاز المؤقت-تكوين عن بعد-اللغة العربية، مارس 2000م، الإرسال الثالث.
- 12- سمير كبريت، المرشد الأدبي الحديث للمراحل التعليمية الجامعية والثانوية وفق المنهجية الحديثة، دار النهضة العربية، د ت ط، د ط.
- 13- عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية-درا النشر-الأردن، 1426 هـ، 2005 م، ط 1.
- 14- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية-دار المسيرة-الأردن، 2007 م، ط 1.
- 15- فاطمة بوتقجيرت، كتاب النصوص والمطالعة العربية، الزهرة شواقي، المعهد التربوي الوطني، الجزائر.
- 16- كابويا عبد الرحمان، عبلاوي محمد الطيب، قواعد اللغة العربية السنة التاسعة من التعليم الأساسي - المعهد التربوي الوطني، د.ت.ط، د.ط.
- 17- لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات: الجذور والتطبيق، جامعة الجزائر 2، د.ت.ط، د.ط.
- 18- محسن علي عطية، أساليب اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية -دار المناهج-الأردن، 1427 هـ، 2007 م، د ت ط، ط 1.
- 19- مصطفى أمين، وعلي الجارم، البلاغة الواضحة دار المعارف-لبنان-، 2003، م ط 1.
- 20- مقدم وهيب، الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية، بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر.
- 21- مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث، اللغة العربية، مديرية التعليم الأساسي، 1996م.
- 22- مناهج السنة الرابعة متوسط، اللجنة الوطنية للمناهج 2005 م.

23- يحيى بوتردين تعليمة النص القرآني في إطار التكوين الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها - أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2005 م، 2006 م.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قائمة المختصرات	
خطة البحث	
مقدمة	أ.....
تمهيد	4.....
I- المبحث الأول: كيفية تدريس البلاغة	8.....
I-1- أسس تدريس نشاط البلاغة	8.....
I-2- توجيهات خاصة بنشاط البلاغة	9.....
I-3- طرائق تدريس البلاغة:	11.....
أ) الطريقة القياسية:	12.....
ب) الطريقة الإستقرائية:	12.....
ج) الطريقة اللسانية:	13.....
II- المبحث الثاني: التعريف بالمدونتين	14.....
II-1- كتاب التلميذ السنة الرابعة متوسط	14.....
أ) تعريف الكتاب	14.....
ب) محتويات الكتاب	15.....
ج) طرائق تدريس البلاغة في الكتاب	19.....
د) تقديم الظواهر البلاغية في الكتاب	19.....

فهرس المحتويات

- II-2- كتاب التلميذ السنة التاسعة أساسي 21
- أ) تعريف الكتاب 21
- ب) محتويات الكتاب 22
- ج) طرائق تدريس البلاغة في الكتاب 25
- د) تقديم الظواهر البلاغية في كتاب السنة التاسعة أساسي 27
- * الحلول المقترحة لصعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه 28
- III- المبحث الثالث الدراسة المقارنة بين المدونتين 30
- III-1- تحليل محتويات الكتابين 30
- أ) كتاب السنة الرابعة متوسط 30
- ب) كتاب السنة التاسعة أساسي 32
- ج) أوجه الاختلاف 35
- د) توجيهات تربوية 37
- هـ) الحلول المقترحة لصعوبات مجال الكتاب 38
- III-2- عرض طرائق تدريس البلاغة في الكتابين 38
- مناقشة وتحليل لطرق عرض الظواهر البلاغية في الكتابين 48
- أ) طريقة تدريس البلاغة وفق كتاب السنة الرابعة 38
- * المقارنة النصية 39
- أ) الإيجابيات 40
- ب) السلبيات 40

فهرس المحتويات

- 41..... (ب) تدريس البلاغة حسب كتاب السنة التاسعة أساسي
- 41..... * المقاربة بالأهداف
- 42..... III-3- مناقشة وتحليل لطرق عرض الظواهر البلاغية في الكتابين
- 42..... (أ) السنة الرابعة متوسط
- 45..... (ب) السنة التاسعة أساسي
- 47..... (ج) أوجه الاختلاف
- 48..... خاتمة
- 50..... ملخص البحث

قائمة المراجع

فهرس المحتويات